

لسان العرب

(نهب) النَّهْبُ الغَنِيمة وفي الحديث فَأُتِيَ بِنَهْبٍ أَي بغَنِيمة والجمع نِهَابٌ ونُهْهُوبٌ وفي شعر العباس بن مرداس .

كانت نِهَاباً تَلَفَيْتُهَا ... بِكَرَّيَ عَلَى الْمُهْرِ بِالْأَجْرَعِ .
والانتهابُ أَنْ يَأْخُذَهُ مَنْ شَاءَ وَالْإِنْهَابُ إِبَاحَتُهُ لِمَنْ شَاءَ وَنَهَبَ النَّهْبُ
يَنْهَيْتُهُ نَهْباً وَانْتَهَيْتُهُ أَخْذَهُ وَأَنْهَيْتُهُ غَيْرَهُ عَرَّضَهُ لَهُ يَقَالُ أَنْهَبَ
الرجلُ مَالَهُ فَانْتَهَبُوهُ وَنَهَبُوهُ وَنَاهَبُوهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَنَهَبَ النَّاسُ (1) .
(1) قوله « ونهب الناس إلخ » مثله ناهب الناس فلاناً كما في التكملة (فلاناً إذا
تَنَاولوه بكلامهم وكذلك الكلبُ إذا أَخَذَ بعُرْقُوبِ الْإِنْسَانِ يَقَالُ لَا تَدَعُ كَلْبَكَ
يَنْهَبِ النَّاسَ وَالنَّهْبَةُ وَالنَّهْبِيُّ وَالنَّهْيَةُ وَالنَّهْيَةُ وَالنَّهْيَةُ وَالنَّهْيَةُ
اسمُ الْإِنْهَابِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ النَّهْبُ مَا انْتَهَيْتَ وَالنَّهْبَةُ وَالنَّهْبَةُ وَالنَّهْبَةُ
أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤَمِّنُ النَّهْبِ الْغَارَةُ وَالسَّلَابُ أَي لَا يَخْتَلِسُ شَيْئاً لَهُ قِيَمَةٌ
عَالِيَةٌ وَكَانَ لِلْفَزْرِ يَنْوَنَ يَرْعَوْنَ مَعَزَاهُ فَتَوَاكَلُوا يَوْمًا أَي أَبَوْا أَنْ
يَسْرَحُوا قَالُ فَسَاقَهَا فَأَخْرَجَهَا ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ هِيَ النَّهْبَةُ يَرْوِي بِالتَّخْفِيفِ أَي
لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ لَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ حَتَّى
تَجْتَمِعَ مَعَزَى الْفَزْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نُثِرَ شَيْءٌ فِي إِمْلَاقٍ فَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ فَقَالَ
مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَيْوْنَ ؟ قَالُوا أَوَلَيْسَ قَدْ نَهَيْتَ عَنِ النَّهْبِ ؟ قَالَ إِنَّمَا نَهَيْتُ
عَنِ نَهْبِ الْعَسَاكِرِ فَانْتَهَيْوْا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّهْبُ بِمَعْنَى النَّهْبِ
كَالنَّحْلِ وَالنَّحْلُ لِلْعَطِيَّةِ قَالَ [ص 774] وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ مَا يُنْهَبُ
كَالْعُمَرَى وَالرُّقْبَى وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْرَزْتُ نَهْبِي وَأَبْتَعِي
النَّوْافِلَ أَي قَضَيْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الْوَتْرِ قَبْلَ أَنْ أَنْامَ لئَلَا يَفْوتَنِي فَإِنْ
انْتَهَيْتُ تَذَفَّيْتُ بِالصَّلَاةِ قَالَ وَالنَّهْبُ ههنا بِمَعْنَى الْمَنْهَوْبِ تَسْمِيَةً بِالمصدر
وفي شعر العباس بن مرداس .

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْيِّ ... دَ بَيْنَ عُبَيْيَّةٍ وَالْأَقْرَعِ ؟ .
عُبَيْيْدٌ مَصْغَرٌ اسْمُ فَرَسِهِ وَتَنَاهَيْتَ الْإِبِلُ الْأَرْضَ أَخَذَتْ بِقَوَائِمِهَا مِنْهَا أَخْذًا
كَثِيرًا وَالْمُنَاهَيْةُ الْمُبَارَاةُ فِي الْحُضُرِ وَالْجَرِي فَرَسٌ يُنَاهِبُ فَرَسًا وَتَنَاهَبَ
الْفَرَسَانِ نَاهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ نَاهَبْتُهُمْ بَنِي طَلِ جَرُوفِ

وفرسٌ مِنْهُ هَبُّ (1) .

(1) قوله « وفرسٌ مِنْهُ هَبُّ » أي كمنبر فائق في العدو (على طَرَحِ الزائد أَوْ على أَنه نُوهِبَ فَتَهَبَّ قال العجاج يصف عَيْرًا وَأُتُنْذَه وإِنْ تُنَاهِيَهُ تَجِدْهُ مِنْهُ هَبًا وَمِنْهُ هَبُّ فرسٌ عُوَيَّة بنِ سَلَمَى وَانْتَهَبَ الفرسُ الشَّوْطَ اسْتَوْلَى عليه ويقال للفرسِ الجَوَادِ إِنَّه لَيَنْتَهَبُ الغَايَةَ والشَّوْطَ قال ذو الرمة والخَرَقُ دُونَ بَنَاتِ السَّهْبِ مِنْتَهَبٌ يعني في التَّجَارِي بين الطَّلِيم والنَّعَامَةِ وفي النوادر النَّهْبُ هَبُّ ضَرْبٌ من الرِّكَضِ والنَّهْبُ الغَارَةُ (2) .

(2) قوله « والنهب الغارة » واسم موضع أيضاً والنهبان مثناه جبلان بتهامة والنهب كأمر موضع كما في التكملة) وَمِنْهُ هَبُّ أَبو قبيلة